



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2012

الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

4	المعامل	NS01	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعبة، أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

الحكاية رقم "8"

مواسم القرافة تعد من أسعد أيامي البهيجة.

نشرع في الاستعداد لها مع العشي بإعداد الفطير والتمر. وفي الصباح الباكر أمضي بين أبي وأمي حاملاً الخوص والريحان...

يسرني تدفق تيارات الخلق، وطوابير الكارو، وأعرف باب الحوش كصديق قديم. ويجذبني القبر بتركيبه الوقور المنعزل وشاهديه الشامخين، وسره المنطوي، وبإجلال والدي له، كما تجذبني شجيرة الصبار. وتحت قبة السماء تنطلق مني وثبات فرح، ودفقات استطلاع لا يكدرها شيء، ثم تتم المسرات بمراقبة المقرئ الضرير وجماعات الشحاذين...

وتتغير الصورة بدخول همّام في إطارها.

تجيبني أختي وابنها للإقامة عندنا فترة من الزمن. همّام في الرابعة أو يزيد عنها قليلاً، أجد فيه رفيقاً ذا حيوية وجاذبية، يخرجنني بموانسته من وحدتي. جميل خفيف الروح، يلاعيني بلا ملل ويصدق أكاذيبي وأوهامي.

وأجده ذات يوم راقدًا وصامتًا، أدعوه إلى اللعب ولكنه لا يستجيب، وأخبرني بأنه مريض.. ويُطبق على الجو اهتمام وحذر، ويتفشى فيه ضيق وكدر، وأتلقى أحاسيس مبهمة وغير سارة، ويزيد من تعاستي قلق أمي وجزع أختي ثم حضور زوجها..

وأسأل عما يحدث فأبعدني عن المكان ويقال لي:

- لا شأن لك بهذا.. العيب بعيداً..

ولكنني أشعر بأن حدثاً غير عادي يحدث..

إنه خطير حتى إن أمي تبكي. وأختي تصرخ. وألمح من بعيد صديقي مغطى فوق الفراش مثل وسادة. لم يُترك له متنفس. وأخيراً يتردد اسم الموت من قريب. وأفهم أنه فراق يطول فأبكي مع الباكين، ويتألم قلبي أكثر مما يجوز لسينه.

لا تعود زيارة القبر من أيامي البهيجة، ويتغير وقع منظره. أود أن أطلع على خفاياه، وأتلقى الكآبة من صمته. ولا أتغلب على لوعة الفراق مع كثر الأيام. إنه الحزن والحب الضائع والخوف والذكرى القاسية وإرهاق أسرار الغيب.

نجيب محفوظ - المؤلفات الكاملة، مجلد 4 - مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى -1993، بيروت، ص 552 وما بعدها (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة؛
- تلخيص أحداث القصة؛
- تقطيع النص إلى متوالياته ومقاطعته، باستثمار خطاطته السردية: (وضعية البداية - وضعية الوسط - وضعية النهاية)؛
- رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على:
 - ← تحديد شخصيات القصة الرئيسية وإبراز سماتها؛
 - ← بيان دلالة المكان.
- تركيب نتائج التحليل واستثمارها لإبراز البعد النفسي في النص، وإبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على التعبير عن بعض المظاهر النفسية.

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف " ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي :

" بدأ تركيب المجتمع المصري العربي يتبدل منذ أواخر العقد الأول من هذا القرن، وذلك بعد ظهور الطبقة البورجوازية الصغيرة على مسرح الأحداث، وبعد أن تم بين الأجيال الصاعدة وبين الحضارة الحديثة التحام متين على مستوى الفكر. ومنذ ذلك الحين بدأ جماعة من الشعراء يبشرون بقيم جديدة تتناغم مع شعار العودة إلى الذات، هؤلاء الشعراء هم عبد الرحمان شكري، وعباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني."

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث - الطبعة الثانية 2000
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء ص 11.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم أنجز ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛
- إبراز خصائص التيار الشعري الذاتي عند جماعة الديوان؛
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.